

بحار الأنوار

[12] وهو من تجار اليهود فقتله (1)، فقال له أخوه خويصة وهو مشرك: يا عدو الله قتلته ؟ أما والله لرب شحم في بطنك من ماله (2)، فقال محيصة: لو أمرني بقتلك من أمرني بقتله لقتلتك، قال: فوالله أن كان لأول إسلام خويصة، ثم أسلم عيس بن جبير (3)، وكان قتل كعب لاربع عشرة ليلة مضت من ربيع الاول. وفي هذا الشهر تزوج عثمان بن عفان أم كلثوم بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وبنى بها في جمادى الآخرة (4). 8 - وقال الكازروني: وفي هذه السنة تزوج رسول الله صلى الله عليه وآله حفصة بنت عمر في شعبان. وكانت قبله تحت خنيس بن حذافة السهمي في الجاهلية فتوفي عنها، وفيها تزوج صلى الله عليه وآله زينب بنت خزيمة، وكانت تسمى في الجاهلية أم المساكين، وكانت عند الطفيل بن الحارث بن المطلب فطلقها فتزوجها أخوه عبدة فقتل عنها يوم بدر شهيدا، فتزوجها رسول الله صلى الله عليه وآله في شهر رمضان من هذه السنة، وأصدقها اثنتي عشرة أوقية ونشا فمكثت عنده ثمانية أشهر، وتوفيت، وفي هذه السنة ولد الحسن بن علي عليهما السلام في النصف من شهر رمضان (5). 9 - قال ابن الاثير: وفيها كانت غزوة القردة (6)، وفيها في جمادى الآخرة قتل أبو رافع سلام بن أبي الحقيق اليهودي، وكان يظاهر كعب بن الاشرف على رسول الله صلى الله عليه وآله، فلما قتل ابن الاشرف فكان قتله من الاوس قالت الخرج: والله

(1) زاد في الكامل: وكان يبايعهم. (2) زاد في الكامل: وضربه. (3) في الكامل: عيس بن جبير. (4) الكامل 2: 99 و 100. المنتقى في مولود المصطفى: 116، الباب الثالث فيما كان سنة ثلاث. (5) المنتقى في مولود المصطفى: 117، الباب الثالث فيما كان سنة ثلاث. (6) في الكامل: الفردة بالفاء ثم قال: الفردة: ماء بنجد: وقد اختلف العلماء في ضبطه ف قيل: فردة بالفاء المفتوحة والراء الساكنة وبه مات زيد الخيل، وضبطه ابن الفرات في غير موضع: فردة بالقاف، وقال ابن اسحاق: وسير زيد بن حارثة إلى الفردة: ماء من مياه نجد، ضبطه ابن الفرات ايضا بفتح الفاء والراء، فان كانا مكانين والا فقد ضبط ابن الفرات احدهما خطأ.